



## فتاوى

للحائض

٩

النفساء

مطبوعة رقم (23)

اعداد

أجريت بطريق الإسلام

<http://akhawat.islamway.com>



هل يجوز استعمال إبرة توقف الحيض لمدة ساعات  
من أجل الطواف؟

السؤال:

ما حكم استعمال الإبرة الموقفة للعادة الشهرية أو الحبوب الموقفة  
للعادة الشهرية علماً بأنها توقف لمدة ساعات فقط؟

الجواب:

الحمد لله

"لا بأس به للضرورة، لكن بشرط أن يكون هذا بعد موافقة الطبيب،  
فإذا قال الطبيب لا بأس أن تستعملي هذه الإبرة أو الحبوب فلا بأس أن  
تستعمليها من أجل الضرورة، سواء كان لساعات أو أيام" انتهى .  
"مجموع فتاوى ابن عثيمين" (392/22).

وسئل الشيخ أيضاً: عن امرأة في أثناء طواف الإفاضة نزلت عليها  
العادة فأخبرت طبيبة الحملة بذلك فقالت: سوف أعطيك إبرة توقف  
عنه الدم لمدة ست ساعات وفعلاً توقف الدم ست ساعات، فطافت  
من جديد وسعت، بعد ست ساعات جابت الدورة، فهل ما فعلته  
صحيح أم ماذا؟

فأجاب: "إذا كان الوقوف طهراً كاملاً... والنساء يعرفن الطهر...  
فلا بأس، ويكرن طوافها صحيحاً، وأما إذا لم يكن طهراً صحيحاً  
فقد طافت قبل أن تطهر، وطواف المرأة قبل طهرها غير صحيح"  
انتهى.

"مجموع فتاوى ابن عثيمين" (393/22، 394).

\*\*\*\*\*

خاتمة...

نسأل الله سبحانه أن يرزقنا وإياك حجاجاً مبروراً، بخرجنائيه من تنوبنا  
كيوم ولتنتا أمهلتنا إنه ولي ذلك والقادر عليه.. وآخر دعوانا أن الحمد  
لله رب العالمين..

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين فبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد .

حي المصنعة :

هذه مجموعة من فتاوى الشيخ محمد صالح المنجد تتعلق بحج الحائض والنفساء، فقميها ليعلما تكون خير عون لك على أداء فريضة الحج على النحو الذي شرعه الله عز وجل.

\*\*\*\*\*

ما تفعله الحائض من الميقات إلى آخر الحج

السؤال:

ماذا تفعل المرأة إذا انتهت الدورة الشهرية في بداية أيام الحج قبل دخول مكة؟

الجواب:

الحمد لله إذا مرت الحائض بالميقات وهي تريد الحج فليتها تحرم من الميقات ثم إذا أتت مكة فليتها تفعل جميع أفعال الحج غير الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة فليتها تؤخرهما حتى تطهر . وهكذا تفعل من أتت الحائض بعد الإحرام وقبل الطواف أما من حاضت بعد الطواف فليتها تسعى بين الصفا والمروة ولو كانت حائضاً . سأل علماء اللجنة الدائمة : ما حكم حجة الحائض ؟ فأجابوا : الحائض لا يمتنع من الحج ، وعلى من تحرم وهي حائض أن تنكئ بأصم الحج ، غير أنها لا تطوف بالبيت إلا إذا انقطع حيضها واغتسلت ، وهكذا النفساء ، فإذا جاءت بأركان الحج لحجها صحيح . " فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء " ( 11 / 172 ، 173 ) وقال الشيخ محمد بن صالح العثيمين :

والمرأة التي تريد العمرة لا يجوز لها مجاوزة الميقات إلا بإحرام حتى لو كانت حائضاً ، فليتها تحرم وهي حائض ويتنقذ إحرامها ويصح ، والدليل لذلك أن أسماء بنت عميس زوجة أبي بكر - رضي الله عنهما - ولدت والبي صلى الله عليه وسلم نازل في ذي الحليفة يريد حجة الوداع ، فأرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم كيف أصنع ؟ قال : " اغتسلي واستفري بثوب وأحرمي " .

(2)

وإذا حاضت كدم النفساء ، فتقول للمرأة الحائض إذا مرت بالميقات وهي تريد العمرة أو الحج تقول لها - : اغتسلي واستفري بثوب وأحرمي والاستفطار معناه : أنها تلد على فرجها خرقة وتربطها لم تحرم سواء بالحج أو بالعمرة ، ولكنها إذا أحرمت ووصلت إلى مكة لا تنكئ إلى البيت ولا تطوف به حتى تطهر ، وليها قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة حين حاضت في أثناء العمرة قال لها : " افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي في البيت حتى تطهري " هذه رواية البخاري ومسلم ، وفي صحيح البخاري أيضاً ذكرت عائشة أنها لما طهرت طافت بالبيت وبالصفا والمروة ، قل هذا على أن المرأة إذا أحرمت بالحج أو العمرة وهي حائض أو أتت الحائض قبل الطواف : فليتها لا تطوف ولا تسعى حتى تطهر ، وتغتسل ، أما لو طافت وهي طاهرة وبعد أن انتهت من الطواف جاءها الحائض : فليتها تستمر وتسعى ولو كان عليها الحائض ، وتغض من رأسها ، وتبقي عمرتها ؛ لأن السعي بين الصفا والمروة لا يشترط طهارة الطهارة . 60 سؤال في الحائض " ( السؤال 54 ) .

\*\*\*\*\*

متى تطوف الحائض والنفساء

السؤال:

مرأة النفساء إذا بدأ تقاسمها يوم القروية وأكلت أركان الحج عدا الطواف والسعي إلا أنها لاحظت أنها طهرت مبدياً بعد عشرة أيام فهل تنتظر وتغتسل وتؤدي الركن الباقي الذي هو طواف الحج ؟

الجواب:

الحمد لله قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : " لا يجوز لها أن تغتسل وتطوف حتى تتيقن الطهر . والذي يفهم من السؤال حين قالت (مبدياً) أنها لم ترى الطهر كاملاً فلا بد أن ترى الطهر كاملاً ، فعلى طهرت واغتسلت وأنت الطواف والسعي ، وإن سعت قبل الطواف فلا حرج لأن النبي - صلى الله عليه وسلم - سئل في الحج عن من سعى قبل أن يطوف فقال : لا حرج " انتهى من رسالة (6) سؤال في الحائض

\*\*\*\*\*

(3)

الحائض وركعتا الإحرام

السؤال:

كيف تصلي الحائض ركعتي الإحرام؟

الجواب:

ولا :

ينبغي أن تعلم أن الإحرام ليس له صلاة فإنه لم يرد عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه شرع لأئمة صلاة للإحرام لا بقوله ولا بفعله ولا بيقاره .

كتب :

إن هذه المرأة الحائض التي حاضت قبل أن تحرم بمكة أن تحرم وهي حائض لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أسماء بنت عميس امرأة أبي بكر رضي الله عنه وعنها : حين نفست في ذي الحليفة - أن تغتسل بثوب وتحرم ، وهكذا الحائض أيضاً وتبقى على إحرامها حتى تطهر ثم تطوف بالبيت وتسعى .

انتهى من كلام الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ، رسالة (6) سؤال في الحائض

\*\*\*\*\*

حج النفساء

السؤال:

إذا طهرت النفساء قبل الأربعين فهل يصح حجها ؟ وإذا لم تر الطهر فعلاً تصنع مع العلم أنها نوبة الحج ؟

الجواب:

الحمد لله

قال الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله : " إذا طهرت النفساء قبل الأربعين فليتها تغتسل وتصلي وتفعل كل ما تفعله الطاهرات حتى الطواف لأن النفساء لا حد لأقله . أما إذا لم تر الطهر فإن حجها صحيح أيضاً لكن لا تطوف بالبيت حتى تطهر لأن النبي صلى الله عليه وسلم منع الحائض من الطواف بالبيت والنفساء مثل الحائض في هذا " انتهى من رسالة (6) مسألة في الحائض

(4)